

مجلة الكرازة

أستمرها: قداسة البابا فرنسيس الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉⲕⲁⲓⲱⲓⲱ

يواصل مسيرتها: قداسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تصدر في القاهرة

السنة ٤٩

العدد ١٣ و ١٤

الجمعة ١ برمودة ١٧٣٧ش

٩ أبريل ٢٠٢١م



تدشين مذابح كنيسة الشهيد فيلومينا في دير ماربطر بالخطاطبة

يوم الخميس ١٦ برمهاث ١٧٣٧ش - ٢٥ مارس ٢٠٢١م

كلمة منفعة

دراسة الاباء، سنووه الثالث

الصوم وروحانيته



الصوم ليس مجرد فريضة جسدية..
انه ليس مجرد الامتناع عن الطعام فترة زمنية ثم الانقطاع عن
الأطعمة ذات الدسم الحيواني، إنما هناك عنصر روحي فيه..
أول عنصر روحي هو السيطرة على الإرادة..
بنفس الإرادة التي تحكمت في الطعام يمكن أيضًا السيطرة على
الكلام، بالامتناع عن كل لفظ غير لائق، وكذلك السيطرة على
الفكر وعلى المشاعر.
قال مار إسحق: «صوم اللسان خير من صوم الفم، وصوم القلب
عن الشهوات خير من صوم الاثنين».

العنصر الثاني في الصوم الروحي، هو التوبة:
ونلاحظ في صوم أهل نينوى أنهم لم يصوموا فقط وانم أيضًا
"رجعوا كل واحد عن طريقه الرديئة وعن الظلم الذي في أيديهم" وأن
الرب نظر إلى هذه التوبة أكثر مما نظر إلى الصوم" فلما رأى الله
أعمالهم، أنهم رجعوا عن طريقهم الرديئة، ندم الله على الشر الذي
تكلم أن يصنعه بهم فلم يصنعه" (يونان ٨: ٣-١٠).
وهكذا يصحب الصوم أيضًا بالتذلل والانسحاق أمام الله:

وهذا واضح في صوم نينوى، إذ لبسوا المسوح وجلسوا على الرماد.
كما هو واضح في سفر يوثيل: «قدسوا صوما، نادوا باعتكاف..
ليخرج العريس من مخدعه والعروس من حجلتها. لبيك الكهنة خدام
الرب بين الرواق والمذبح ويقولوا: أشفق يا رب على شعبك» (يوثيل
٢: ١٥ - ١٧).

والصوم لا يقتصر على منع الجسد من غذائه وإنما يجب فيه من
الناحية الايجابية تقديم غذاء للروح.

وهكذا يرتبط الصوم بالصلاة كما تذكر صلوات الكنيسة، وكما
حدث في كل الأصوام المشهورة في الكتاب، كصوم نحميا وعزرا
ودانيال وأهل نينوى..

وكما تدل عليه عبارة «نادوا باعتكاف»..

إنه فرصة روحية نذل فيه الجسد لتسمو الروح:
إذلال الجسد هو مجرد وسيلة. أما الغرض فهو سمو الروح فتأخذ
فرصتها في الصلاة والتأمل والقراءة وكل وسائل النعمة بعيدا عن
معطلات الجسد..

ونلاحظ أن الصوم غير الروحي مرفوض من الله:
كما رفض صوم المرأيتين (مت ٥)، وصوم الفريسي (لو ١٨: ٩)،
والصوم الخاطئ في سفر إشعيا (إش ٥٨: ٣-٧).

- ١٠ برمودة نياحة الأنبا إيساك تلميذ أبللو
- نياحة البابا غبريال الثاني الـ٧٠
- ١١ برمودة نياحة القديسة ثيودورة
- تذكار الأنبا يوحنا أسقف غزة
- ١٢ برمودة نياحة ألكسندروس أسقف أورشليم
- التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل
- تذكار الأنبا أنطونيوس أسقف طموه
- ١٣ برمودة استشهاد أنبا يشوع وأنبا يوسف تلميذ القديس ملبوس بجبل خوراسان
- نياحة الأنبا يوانس بابا الإسكندرية الـ١٠٥
- تذكار ديونيسية الشماسة وتذكار ميديوس الشهيد
- ١٤ برمودة نياحة البابا مكسيموس الاسكندري الـ١٥
- نياحة الأنبا باخوم الكبير

نياحة القديسة مريم المصرية

٦ برمودة - ١٤ أبريل



أن التوبة الحقيقية تخلص الإنسان وتمحو خطاياها كلها
مهما كانت، فهي تطهير للنفس، وبمثابة معمودية ثانية
لأن الذي دنس معموديته بالخطايا يعيدها إلي بهائها
الأول عن طريق التوبة.

سكسار الكنيسة

- ١ برمودة نياحة القديس سلوانس الراهب
- نياحة هارون الكاهن
- غارة عربان الصعيد علي برية شيهيت
- ٢ برمودة استشهاد القديس خرسثوفورس
- نياحة البابا يوانس التاسع البطريك الـ٨١
- ٣ برمودة نياحة البابا ميخائيل الاسكندري الـ٧١
- نياحة يوحنا أسقف أورشليم
- ٤ برمودة استشهاد بقطر وداكيوس وأكاكيوس وإيريني العذراء ومن معهم
- ٥ برمودة نياحة حزقيال بن بوزي النبي
- استشهاد القديس هيباتيوس أسقف غنغرة
- ٦ برمودة ظهور الرب لتوما
- نياحة مريم المصرية السائحة
- ٧ برمودة نياحة يواقيم البار والد العذراء أم الإله
- نياحة القديس مقروفيوس
- نياحة أغابيس وتاودورة والقديس أبي مقروفة
- ٨ برمودة استشهاد أغابي وإيريني وصوفيا
- استشهاد ١٥٠ شهيد على يد ملك الفرس
- ٩ برمودة ظهور آية على يد البابا سانوتيوس الـ٥٥ الاسكندري
- نياحة القس زوسيم الراهب

مخاربات عمل الكلام

+ تعلمنا أن السنبله الفارغة ترفع رأسها في الحقل، والممتلئة بالقمح تخفض رأسها.. فلا يتواضع إلا كبير، ولا يتكبر إلا حقير.

+ الإيمان يجعلني أرى أن الله أعظم من خطيئي، وليست خطيئي أعظم من الله.

+ تحدثت كثيرًا مع البشر ولم يتغير أي شيء، ثم تحدثت مع الله قليلاً، فتغير كل شيء.

+ من يكثر كنوزًا في السماء هم أغنى الناس على الأرض.

+ لن يمانعنا إبليس أن نعتز بالمسيحية طالما أننا لا نمارسها.

+ قلب القداسة هو قداسة القلب.

+ هذه الحياة ما هي إلا طفولة خلودنا.

+ يباركنا الله حتى نكون بركة للآخرين.

+ كل شيء يتحمل فرصة ثانية إلا الحب والصدقة والثقة، عندما تنهار لن تعود كما كانت أبدًا.

+ بعض الوجوه جميلة حتى في عتابها، وبعضها مريبة حتى في ابتساماتها.

+ يا رجاء من ليس له رجاء، معين من ليس له معين، عزاء صغيري القلوب، ميناء الذين في العاصف.

+ أن تحب الله أعظم الفضائل، وأن تكون محبوبًا من الله فهذا أعظم البركات.

+ لا تنتظر للماضي إلا في حالتين: أخذ العبرة، وكسب الخبرة.

+ في الشدة يُقاس الصبر وفي النقاش يُقاس العقل، وفي المواقف يُقاس البشر.

+ احذر من الكريم إذا أهنته، واللئيم إذا أكرمته، والعاقل إذا أخرجته، والفاجر إذا عاشرتة.

+ الرجاء الوحيد لسلام العالم هو رئيس السلام.



+ لا أحد يستطيع أن يأخذ منك ألمك، فلا تسمح لأحد أن يأخذ منك سعادتك.

+ إذا أنجزت حاربوك، وإذا توقفت عاتبوك، وإذا فشلت عيروك؛ فنة من البشر قمة سعادتهم في انتقاد الآخرين.

+ كلما زادت المحبة هان التعب. (القدّيس أوغسطينوس)

+ الإيمان مثل الرادار الذي يرى من خلال الضباب، حقيقة الأشياء عن بُعد التي لا يمكن للعين البشرية أن تراها.

+ الله متخصص في تمويل الأحمال إلى بركات.

+ الغباء هو المرض الوحيد الذي لا يتعب المريض، بل من حول المريض.

+ قد تستطيع تعلم كل شيء ما عدا الإحساس، فهو مشاعر عميقة لا يمتلكها إلا القليل.

+ الكرم هو أن تعطي أكثر من استطاعتك، وعزة النفس هي أن تأخذ أقل مما تحتاج.

+ لا تقل القليل بكلمات كثيرة، بل الكثير بكلمات قليلة. (فيتاغورس)

+ الزمن لا يغير أحد، الزمن يكشف كل إنسان على حقيقته. لا تثق بالكلام، ثق بالأفعال فقط.

+ دع إيمانك يهزم خوفك، وسوف يحول الله قلقك إلى عبادة.

+ أحيانًا يكون رأس الإنسان أولى بالغسل من ملابسه.

+ لا تقارن نفسك بأي شخص في العالم، لأنك إن فعلت ذلك فأنت تهين نفسك.

+ لا أعرف قواعد النجاح، ولكن أعرف قواعد الفشل: إرضاء كل الناس.

+ قواعد السعادة الأربع: لا تكره أحدًا.. عش في بساطة.. توقع خيرًا... أعط كثيرًا.

+ صديقك الحقيقي هو: من يفهمك بلا كلمات، ويصدقك بلا أدلة، وينصحك بدون أغراض، ويحبك بدون أسباب، ويعرفك بدون مصالحي.

+ خطية الأنبياء هي ظنهم بأن الجميع مثلهم.

+ عيوب الجسد يستترها متر قماش، وعيوب الفكر يكشفها أول نقاش.

+ سأروي قصة الزمن باختصار: كان ياما كان لم يعد أحد كما كان.

+ الحب هو جواز السفر الذي يعبر به الإنسان كل أبواب السماء دون عائق (القدّيس يوحنا ذهبي الفم).

+ المسيح يسوع هو معونة اليوم ورجاء الغد.

+ ما أجمل أن تعطي وأنت تعلم أن المقابل ليس من الناس بل من رب الناس.

+ الإيمان هو يد متسول ممدودة لتقبل عطايا الملك.

+ التخصص الوحيد الذي لا يُدرّس في الجامعات هو «الإنسانية»، فقد يحملها عامل نظافة ويرسب فيها الطبيب.

+ صمتك في وجه المسيء حكمة وليس ضعفًا أو سلبية، بعضهم يريد أن يستفزك وصمتك يقتلهم.

+ الثقافة هي ما يبقى بعد أن تنسى كل ما تعلمته في المدرسة.

+ سهل جدًا أن تهزم إنسانًا، لكن من الصعب جدًا أن تفوز بإنسان.

+ إياك أن تعيب أحدًا من الناس لئلا يبغيض الله صلاتك. (الأنبا أنطونيوس)

+ خطوة واحدة صغيرة من الطاعة هي خطوة كبيرة للبركة.

+ هناك كلام لا يقول شيئًا، وهناك صمت يقول كل شيء.

تواضوس

تدشين مذبح كنيسة الشهيد فيلومينا في دير مار بقطر بالخطاطبة



المذابح حيث ذكر أن هذه الكنيسة هي أول كنيسة على اسم الشهيد فيلومينا في الكرازة المرقسية، وبعد انتهاء صلوات التدشين، رأس قداسة البابا صلوات القداس الإلهي بالكنيسة المدشنة، وقد ألقى قداسته عظة القداس عن ثلاث سمات للنفس المفرحة لله.

الشهيدة فيلومينا، والمذبح البحري على اسم القديس الأنبا بيشوي، والقبلي على اسم القديس يوسف النجار، وقام قداسته أيضًا بتدشين أيقونة حضن الأب. وقد ألقى قداسة البابا كلمة بمناسبة تدشين

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الخميس ٢٥ مارس ٢٠٢١م، ثلاثة مذابح في كنيسة الشهيد فيلومينا، بدير الشهيد مار بقطر بالخطاطبة، بمشاركة عدد من أهباب الكنيسة إلى جانب نيافة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس الدير. تم تدشين المذبح الرئيس على اسم

قداسة البابا يستقبل رئيس مصلحة

«سك العملة» ومستشار وزير المالية

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، ظهر يوم الاثنين ٢٩ مارس ٢٠٢١م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس بالقاهرة، اللواء حسام خضر رئيس مصلحة الخزنة العامة وسك العملة، والدكتور شريف حازم مستشار وزير المالية، والوفد المرافق لهما. تناول اللقاء إصدار المصلحة للمسكوكات التاريخية التي تتناول تاريخ الكنيسة القبطية وحيات السيد المسيح ومسار رحلة العائلة المقدسة والآباء بطاركة العصر الحديث، بالتعاون مع معهد الدراسات القبطية.

وقدم الضيفان لقداسة البابا مجموعة مسكوكات ولوحات تذكارية لبطاركة العصر الحديث وقدم قداسته هدايا تذكارية وشهادات تقدير لهم، وشهادة تقدير خاصة للدكتور محمد معيط وزير المالية.

حضر اللقاء الراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي سكرتير قداسة البابا، والدكتور إسحق عجمان عميد معهد الدراسات القبطية والدكتور عادل فخري وكيل المعهد، وبعدها توجهوا لزيارة معهد الدراسات وتفقدوا أقسامه وأنشطته.

قرار بابوي رقم ٧ لسنة ٢٠٢١

بخصوص تشكيل لجنة التاريخ القبطي

أحياءً للجنة التاريخ القبطي التي انشئت سنة ١٩١٧م، يتم إعادة تشكيل اللجنة برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني أو من يفوضه، وعضوية كلاً من:

الآباء المطارنة والأساقفة: ١- الدكتور نيافة الأنبا أبرام ٢- الدكتور نيافة الأنبا مارتيروس

الآباء الكهنة: ٣- القمص يوسف الحومي ٤- الدكتور القس باسيلوس صبحي

جامعات الخارج: ٥- أ.د/ جودت جيرة ٦- أ.د/ صموئيل قزمان معوض

٧- أ.د/ يوحنا نسيم يوسف ٨- أ.د/ أشرف اسكندر صادق

أساتذة المعاهد التعليمية: ٩- أ.د/ إسحاق إبراهيم عجمان ١٠- أ.د/ عادل فخري صادق

١١- أ.د/ رامي عطا صديق ١٢- أ.د/ نجلاء حمدي ١٣- الأستاذ/ أمير نصر

ممثلي الهيئات والمؤسسات: ١٤- أ.د/ أشرف ناجح (مؤسسة مار مرقس لدراسات التاريخ القبطي) ١٥- الأستاذ/ نبيل فاروق فايز (جمعية الآثار القبطية)

١٦- دياكون/ أنطونيوس وصفي (مركز البابا شنودة للتاريخ الكنسي بوسط القاهرة)

١٧- د. سينوت دلوار شنودة (مركز تاريخ الكنيسة بالمعادي)

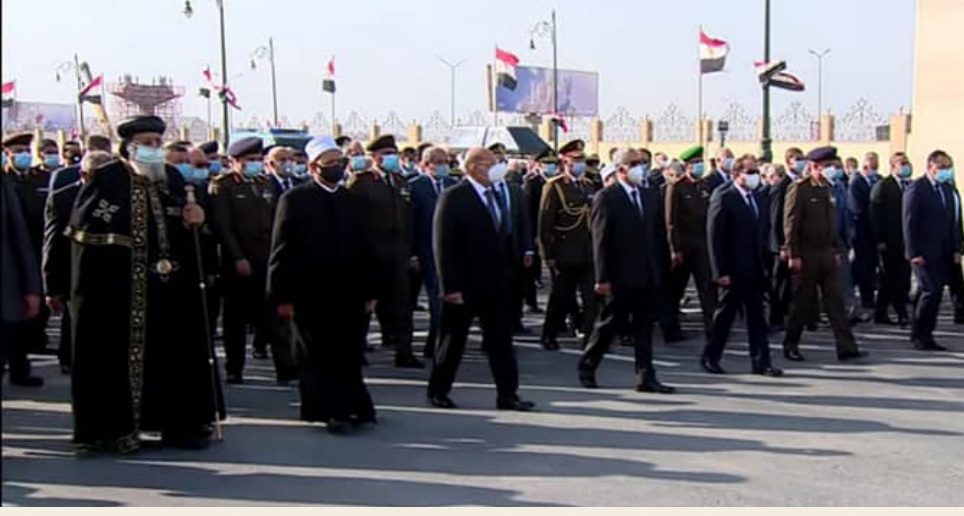
من الباحثين وشباب الباحثين: ١٨- الأستاذ/ مدحت حلمي تادرس

١٩- الأستاذ/ إسحاق أبو اليمين الباجوشي ٢٠- الأستاذ/ شريف رمزي يسي

٢١- الأستاذ/ ماجد كامل فهمي

وللجنة أن تستعين بالمتخصصين والباحثين بحسب الإحتياج.

قداسة البابا يشارك في جنازة الدكتور كمال الجنزوري



شارك قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم الأربعاء ٣١ مارس ٢٠٢١م، في تشييع جنازة الأستاذ الدكتور كمال الجنزوري رئيس وزراء مصر الأسبق، وتقدم الجنازة الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، و شيخ الأزهر فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، وعدد كبير من كبار رجال الدولة والشخصيات العامة. وكان الدكتور كمال الجنزوري قد تُوُفي صباح اليوم ذاته عن عمر تجاوز ٨٨ سنة بعد حياة حافلة بالعطاء للوطن.

وقد نعت الكنيسة القبطية فقيد الوطن، في بيان جاء فيه:

«تتعي الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، فقيد الوطن الكبير الأستاذ الدكتور كمال الجنزوري، رئيس وزراء مصر الأسبق، الذي وافته المنية اليوم بعد حياة حافلة بالعطاء للوطن الغالي، في عدة مجالات، لم يبخل خلالها على الوطن بأي جهد، بل تحمل المسؤولية حين وُضعت على عاتقه في أوقات دقيقة من عمر البلاد وكان على قدرها، ثابتًا، مخلصًا، مثالًا للشرف والنزاهة وطهارة اليد.

ونذكر له بكل التقدير علاقته الطيبة مع الكنيسة والتي تجلّت في مواقف كثيرة، أظهرت معدنه الأصيل ومحبته الخالصة.

رحم الله القدير الفقيد الغالي، ونصلي أن يمنح أسرته وكل محبيه وعارفي فضله صبرًا وعزاءً.»

الأربعاء ٣١ مارس ٢٠٢١م - ٢٢ برمهاث ١٧٣٧ش.

قداسة البابا يستقبل النائب البطريكي للكنيسة السريانية بمصر



رافق النائب البطريكي في الزيارة، جناب الريان فيليس عيسى كاهن الكنيسة السريانية بمصر، والدكتور جميل ملوح عضو الكنيسة، والأستاذ سيفين ملاك محامي الكنيسة السريانية. وحضر أيضًا الراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي سكرتير قداسة البابا، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

وتحياته لقداسة البابا تواضروس الثاني، ودار الحوار أثناء اللقاء حول موضوع قانون الأحوال الشخصية الموحد الذي تتم مناقشته حاليًا.

كما تم تحديد موعد للقاء أصحاب القداسة الآباء البطارقة رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بالشرق الأوسط. وطلب قداسة البابا من نيافة المطران مار تيموثاوس نقل محبته وتحياته لقداسة البطريك مار إغناطيوس أفرام الثاني.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم الأحد ٢٨ مارس ٢٠٢١م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس بالقاهرة، نيافة المطران مار تيموثاوس متى الخوري، مطران حمص للسريان الأرثوذكس والنائب البطريكي للكنيسة السريانية الأرثوذكسية بمصر. ونقل نيافة المطران، محبة قداسة البطريك مار إغناطيوس أفرام الثاني بطريك الكنيسة السريانية الأرثوذكسية

قداسة البابا يستقبل الوفد الرهباني الأوكراني

دراستنا لبعضنا البعض والحوار اللاهوتي ثم الصلاة من أجل التقارب، أن نحقق رغبة السيد المسيح أن نكون واحد».

ومن جهته، أعرب المطران أرساني رئيس الوفد عن سعادتهم بزيارة الأديرة والكنائس القبطية في مصر، وقال: «فنحن نُؤدِّدنا نفس الرهبنة والمسيح الواحد». وأضاف: «خلال زيارتنا شعرنا بوجودنا في بيتنا ووسط أهلنا، كما سعدنا بزيارة كاتدرائية ميلاد المسيح التي ترمز للمحبة وبقاء المسيحية». وأكد: «نحن نشعر بزيارتنا للأديرة القبطية أننا قد حصلنا على شحنة روحية، ونأمل أن نستضيفكم قريباً في أوكرانيا».

وقد أعرب قداسة البابا خلال اللقاء عن سعادته بزيارة الوفد الرهباني الأوكراني لأديرتنا وكنائسنا القبطية وكذلك زيارتهم للمناطق الأثرية والسياحية مثل الأهرامات. وقدم قداسته نبذة عن تاريخ كنيستنا القبطية الأرثوذكسية والرهبنة، وأشار إلى العلاقة الطيبة مع الكنيسة الأرثوذكسية الروسية وعن زيارة قداسته إلى البطريرك كيرل مرتين، وأكد أنه يتطلع إلى زيارة قداسة البطريرك كيرل، وزيارة المطران نوفري رئيس الكنيسة الأوكرانية الأرثوذكسية، إلى مصر. وفيما يتعلق بالعلاقات مع الكنائس، قال قداسته: «نحن نتطلع من خلال علاقات المحبة بين كنائسنا، مثل هذه الزيارات، ومن خلال

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الخميس الأول من أبريل ٢٠٢١م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنا رويس بالقاهرة، وفد رؤساء الأديرة الأوكرانية برئاسة المطران أرساني. تأتي هذه الزيارة في ختام الجولة التي قام بها الوفد الرهباني الأوكراني بعدد من الأماكن الدينية والسياحية المصرية. حضر اللقاء نيافة الأنبا دانيال الأنبا بولا أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي، والراهب القس داود الأنطوني كاهن كنيستنا في روسيا، حيث تم تبادل الهدايا التذكارية والتقاط الصور بين قداسة البابا تواضروس وأعضاء الوفد الأوكراني.

ويستقبل مجموعة من رجال الأعمال

الأولى لنياحة مثلث الرحمات الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وكذلك الذكرى الخمسين لنياحة القديس البابا كيرلس السادس، ثم عمل الميرون المقدس. وأعرب قداسة البابا خلال لقائه المجموعة عن تقدير الكنيسة لهم للدور الذي قاموا به خلال تلك الفترة.

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنا رويس بالقاهرة، مساء يوم الاثنين ٢٩ مارس ٢٠٢١م، مجموعة من رجال الأعمال من أبناء الكنيسة الذين شاركوا في الفعاليات الكنسية الكبرى التي أقيمت خلال شهر مارس الجاري، بداية من انعقاد المجمع المقدس، وسيامات الآباء الأساقفة الجدد بكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، والذكرى السنوية

ويشارك في مؤتمر خدمة المغتربين والمغتربات

حضر المحاضرة أصحاب النيافة: الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة، والأنبا مكاريوس أسقف المنيا، والأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط، وقدم كل منهم محاضرة خلال يومي اللقاء، بالإضافة إلى نيافة الأنبا داود أسقف المنصورة الذي قدم افتتاحية اللقاء في اليوم الأول.

ألقي قداسة البابا تواضروس الثاني، محاضرة بعنوان الرحمة، يوم الجمعة ٢ أبريل ٢٠٢١م، في اللقاء السنوي لمشرفي ومشرفات بيوت الاغتراب وأمناء خدمة المغتربين والذي نظمتها اللجنة المجمعية لبيوت الاغتراب، المنفردة من لجنة الرعاية والخدمة بالمجمع المقدس، في الأنافورة بطريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي، يومي الأول والثاني من أبريل ٢٠٢١م.

والرئيس الإقليمي

للمدارس اللاسالية

كما استقبل قداسته اليوم ذاته، السيد فريز فادي صفير الرئيس الإقليمي للمدارس اللاسالية بالشرق الأوسط، وقد دار الحوار أثناء اللقاء حول رؤية ورسالة المدارس اللاسالية ودورها في خدمة المجتمع. حضر اللقاء القمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية والقس بولس عوض سكرتير البطريركية.

ويستقبل وكيل وزارة الصحة

بالإسكندرية

استقبل قداسة البابا ظهر يوم الأحد ٤ أبريل ٢٠٢١م، بالمقر البابوي بالإسكندرية، الدكتور سعيد السقعان وكيل وزارة الصحة بالإسكندرية. وتناول اللقاء جهود وزارة الصحة في التطعيم بالقاح المضاد لفيروس كورونا وخطة الوزارة لتغطية جميع المواطنين خلال الأشهر المقبلة. حضر المقابلة القمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، والقس لوقا عبد المسيح مسئول الأمانة العامة للمستشفيات التابعة للكنائس بالإسكندرية، والقس بولس عوض سكرتير البطريركية.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأبنا رويس بالقاهرة، عددًا من الزائرين، كالتالي:

ودار بين قداسة البابا وأبنائه، أحاديث متنوعة منحهم خلالها عدة توجيهات أبوية ونصائح نافعة لحياتهم. وتم التقاط صورًا تذكارية لهم مع قداسته.

يوم الأربعاء ٣١ مارس ٢٠٢١ م

+ المطران منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية في مصر وسائر أفريقيا، ودار الحديث حول عدد من الأمور الكنسية.

يوم الأربعاء ٢٤ مارس ٢٠٢١ م

+ الراهب القس داود الأنطوني كاهن الكنيسة القبطية في روسيا.

يوم الجمعة ٢٦ مارس ٢٠٢١ م

+ ثالث مجموعة من أبنائه من عدة إبارشيات ممن قاموا بطلب لقاء قداسته عن طريق الموقع الرسمي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

محاضرة قداسة البابا لطلبة إكليريكية الكويت

ألقى قداسة البابا مساء يوم الجمعة ٢٦ مارس ٢٠٢١ م، محاضرة على طلبة الكلية الإكليريكية بدولة الكويت وذلك من خلال تطبيق زووم. وجاءت محاضرة قداسة البابا في مادة العهد الجديد التي يتولى قداسته تدريسها في الإكليريكيات والمعاهد العليا الكنسية. شارك في المحاضرة عبر الإنترنت، أكثر من ١٤٠ طالبًا من طلبة الإكليريكية هناك.

قداسة البابا يلتقي الشباب في «٩٩ دقيقة»

لللقاءات، وأجاب قداسة البابا إن هذه اللقاءات تم إنتاجها بعد عدة تجارب وتم التأكد من فاعليتها، وأن ما يتردد عن بشأنها هو نتيجة للمنافسة التجارية بين الشركات المنتجة. معلنا عن تلقيه الجرعة الأولى من اللقاح، وسيحصل على الجرعة الثانية بعد ثلاثة أسابيع. ويلتقي قداسة البابا شهريًا مع أبنائه من الشباب في لقاء مفتوح يقدم خلاله موضوعًا روحيًا ويتفاعل مع أسئلتهم، بهدف التعرف عن قرب على أفكارهم واهتماماتهم بما يدعم التطوير الدائم لرؤية الكنيسة في خدمتهم.

عقد قداسة البابا مساء يوم السبت ٢٧ مارس ٢٠٢١ م، اللقاء الشهري للشباب الذي يقدمه بالتنسيق مع خدمة «كنيسة ف بيتك» تحت عنوان «٩٩ دقيقة للشباب على السوشيال ميديا». والتقى قداسته في بث مباشر (live) عبر صفحات «كنيسة ف بيتك» على منصات فيس بوك وانستجرام ويوتيوب. وأعلن قداسة البابا عن تلقيه الجرعة الأولى من لقاح «سينوفارم» ضد فيروس كورونا، حيث تلقى قداسته سؤالًا من أحد الشباب عن مدى صحة تلقي اللقاح المضاد للفيروس، على الرغم مما ينتشر عن الآثار الجانبية

ويلتقي براهبات من القدس عبر «زووم»

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الأحد ٢٨ مارس ٢٠٢١ م، براهبات الأديرة القبطية بالقدس، عبر تطبيق زووم، بحضور نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى.

ويلتقي برهبان القدس عبر تطبيق «زووم»

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم الاثنين ٢٩ مارس ٢٠٢١ م، بالأباء رهبان أديرتنا القبطية في القدس عبر تطبيق زووم، وألقى قداسته كلمة روحية مناسبة واستمع إلى أسئلتهم، وحضر اللقاء نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى.

مع خدمة «CMANA» الطبية بأمريكا

الأطباء الأقباط من المقيمين في شمال أمريكا الذين يقومون بعمل بعثات خدمية طبية بشكل منتظم باسم مصر والكنيسة القبطية، إلى عدد من الدول الأفريقية.

كما أجاب على أسئلة المشاركين في اللقاء الذين تنوعت استفساراتهم ما بين الأسئلة الروحية والعلمية والطبية والكنسية. وتتكون «CMANA» من مجموعة من

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني لقاءً عبر شبكة الإنترنت استغرق ساعتين، وذلك من خلال تطبيق زووم مع خدمة «CMANA» الطبية. وألقى قداسته كلمة روحية عليهم بمناسبة أيام الصوم المقدس،

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

موضوع الأسبوع الرابع من الصوم الأربعيني المقدس.

وشدّد قداسة البابا تواضروس الثاني في بداية عظته باجتماع الأربعاء، على ضرورة الالتزام بالإجراءات الصحية المتبعة لمواجهة انتشار عدوى فيروس كورونا المستجد، مع اقتراب بدء الموجة الثالثة لانتشاره في مصر.

محتوى سفر زكريا النبي وأحداث «مثل الابن الضال» الذي يعد موضوع الأسبوع الثالث من الصوم الأربعيني المقدس.

كما عقد قداسته الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٣١ مارس ٢٠٢١م، من المقر البابوي بالقاهرة، وربط قداسته في العظة بين محتوى سفر حجي النبي ومقابلة السيد المسيح مع المرأة السامرية الذي يعد

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني اجتماع الأربعاء الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٢٤ مارس ٢٠٢١م، من المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأبنا رويس بالقاهرة، وتبنت العظة مباشرة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت. وربط قداسته في العظة بين

تهنئة الكنيسة القبطية بانتهاء أزمة السفينة الجانحة

تتقدم الكنيسة القبطية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، وكل هيئاتها بخالص التقدير والاعتزاز للسواعد المصرية الفتية في قناة السويس، التي أنهت أزمة السفينة الجانحة، بمهارة واقتدار، في أيام معدودة، ليعود الشريان التجاري الأول في العالم ليخدم جميع الشعوب والأمم في تواصل واستمرار.

نهى السيد الرئيس والحكومة المصرية وهيئة قناة السويس وكل العاملين فيها وجميع الشعوب المحبة للسلام.

الاثنين ٢٩ مارس ٢٠٢١م - ٢٠ برمهاش ١٧٣٧ش

الكنيسة تنعي ضحايا حادث سوهاج

وسنظل نصلي دومًا لكي يحفظ الله مصر وشعبها من كل سوء.

الجمعة ٢٦ مارس ٢٠٢١م - ١٧ برمهاش ١٧٣٧ش

هذه وقد زار وفد من الآباء كهنة إبارشية طهطا وجهينة، يوم الأحد ٢٨ مارس ٢٠٢١م، مصابي حادث اصطدام القطارين، الذي وقع يوم الجمعة ٢٦ مارس ٢٠٢١م، الموجودين بمستشفى طهطا، حيث اطمأنوا على أحوالهم الصحية، ونقلوا لهم تمنيات ودعوات نياقة الأنبا إشعياء مطران الإبارشية لهم بالشفاء العاجل.

تنعي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وعلى رأسها قداسة البابا تواضروس الثاني، ببالحزن ضحايا حادث الاصطدام الذي وقع اليوم بين قطارين في محافظة سوهاج، وتصلي لكي يمنح الله القدير عزاءً لأسر الضحايا وشفاءً تامًا للمصابين.

والكنيسة إذ تثمن جهود أجهزة الدولة المصرية في الارتقاء بكافة أدواتها، تثق في قدرة مصر على الحيلولة دون وقوع مثل هذا الحادث والوقوف على أسبابه لمعالجتها.

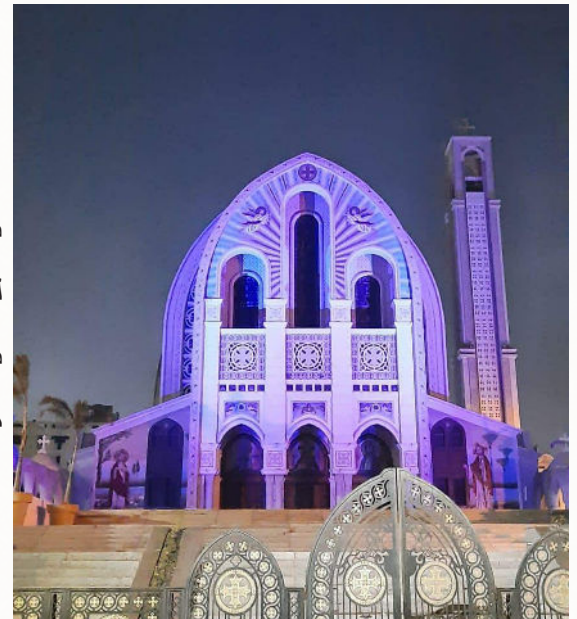
تدريب للكهنة على

بناء هوية جنسية صحية

أتمت اللجنة المجمعية للصحة النفسية ومكافحة الإدمان، يوم الثلاثاء ٢٣ مارس ٢٠٢١م، بالتعاون مع خدمة الأنبا أبرام بكنيسة القديس مار مرقس الرسول في مصر الجديدة، تدريبًا للآباء الكهنة حول كيفية بناء هوية جنسية صحية لدى الأبناء والوقاية من المثلية الجنسية، بعنوان «أنا مين وليه؟». شمل التدريب، الذي حضره ٤٨ كاهنًا من إبارشيات مختلفة، موضوعات مثل: تاريخ الطب النفسي، والأسباب المحتملة للميول المثلية، وحماية الأطفال من التحرش والإساءات. وتكون التدريب من ٤ لقاءات مكثفة عبر الإنترنت استمر كل منها لحوالي ٨ ساعات.

الكاتدرائية تضيء بالأزرق في اليوم العالمي للتوعية بالتوحد

أضاءت الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الجمعة ٢ أبريل ٢٠٢١م، باللون الأزرق دعمًا لليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد، تضامنًا من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية مع مرضى التوحد ولنشر الوعي في المجتمع بطبيعة مرضهم.



زيارة وفد رهباني من أديرة أوكرانيا لمصر



تكللا رئيسة الدير وعدد من الأمهات راهبات الدير. وأيضًا زار الوفد دير الأمير تادرس الشطبي للراهبات بحارة الروم، مصر القديمة، حيث استقبلتهم تمايف أدرسيس رئيسة الدير وعدد من الأمهات راهبات الدير.

وفي يوم الثلاثاء ٣٠ مارس ٢٠٢١م، زار وفد رؤساء الأديرة، دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، حيث كان في استقبالهم نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس الدير، وفي اليوم التالي الأربعاء ٣١ مارس ٢٠٢١م، زار الوفد، دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبرية الشرقية بالبحر الأحمر، حيث كان في استقبالهم نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس الدير وعدد من رهبانه، حيث تفقدوا معالم الدير واستمعوا لشرح عن تاريخه.

وفي يوم الخميس الأول من أبريل ٢٠٢١م، زار وفد رؤساء الأديرة، كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، وبعدها توجه الوفد إلى دير القديس سمعان الخراز بالمقطم، حيث كان في استقبالهم نيافة الأنبا أبانوب الأسقف العام لكنائس قطاع المقطم. واختتموا الزيارة بلقاء قداسة البابا،

وفي اليوم التالي السبت ٢٧ مارس ٢٠٢١م قام الوفد بزيارة دير السيدة العذراء برموس بوادي النظرون، وكان في استقبال الوفد لدى وصوله نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية وبعض من الآباء الرهبان. ثم توجه الوفد بعدها إلى دير السيدة العذراء بالسريان، واستقبلهم نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس الدير. بعدها توجه الوفد إلى دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النظرون، وكان في استقبالهم نيافة الأنبا أغايوس أسقف ورئيس الدير.

وفي اليوم التالي الأحد ٢٨ مارس ٢٠٢١م، قام الوفد بزيارة أهرامات الجيزة، ثم بعدها كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا رويس بجدايق الأهرام، وكان في استقبالهم نيافة الأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة. وفي مساء اليوم ذاته قام الوفد بزيارة دير الشهيد أبي سيفين بمصر القديمة، وكان في استقبالهم عدد من راهبات الدير.

وقام الوفد يوم الاثنين ٢٩ مارس ٢٠٢١م، بزيارة كنيسة السيدة العذراء بالمعادي، ثم الكنائس الأثرية بمصر القديمة، ودير الشهيد مار جرجس للراهبات بمصر القديمة، حيث استقبلتهم تمايف

بدأ يوم الخميس ٢٥ مارس ٢٠٢١م، وفد مكون من عدد من رؤساء الأديرة التابعة لبطيركية موسكو، في أوكرانيا، زيارة لمصر، حيث زار الوفد عددًا من الأماكن الأثرية الدينية والسياحية المصرية. تأتي هذه الزيارة في إطار التعاون المستمر بين الكنيستين القبطية الأرثوذكسية والروسية الأرثوذكسية الذي بدأ عقب زيارة قداسة البابا تواضروس، الأولى للكنيسة الروسية عام ٢٠١٤م، والتي نتج عنها تشكيل لجنة مشتركة من الكنيستين لتفعيل العلاقات من خلال تبادل الخبرات الرعوية والرهبانية والبعثات الدراسية.

وقد بدأ الوفد بزيارة دير القديسة دميانة بالبراري، وكنيسة السيدة العذراء الأثرية بسخا، في محافظة كفر الشيخ، وكان في استقبالهم نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري. ثم زار الوفد دير الشهيد مار مينا العجائبي بمريوط صباح يوم الجمعة ٢٦ مارس ٢٠٢١م، وكان في استقبالهم نيافة الأنبا كيرلس أفا مينا أسقف ورئيس الدير وبعض من الآباء الرهبان. وقام الوفد بزيارة دير القديس مقاريوس ببرية شيهيت (أبو مقار).



الكنيسة والآلام المنحصر

نيافة الإبنامين طران المنوفية

anbabenyamin@hotmail.com



ممكن أن يُباع بثمن كثير ويُعطى للفقراء». والكتاب المقدس لم يغفل وصف هذا الخائن إذ قال: «قَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَالِي بِالْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا، وَكَانَ الصُّنْدُوقُ عِنْدَهُ، وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يُلْقَى فِيهِ» (يو ١٢: ٦). والسيد المسيح حسم الموقف إذ قال: «إنها قد حفظته لتكفيني... أَحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُكْرَزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتُمْ هَذِهِ تَذَكُّارًا لَهَا» (مت ٢٦: ١٣).

حقًا إن خدمة الطيب هي أجمل عنوان لكل من قدّم حياته لأجل المخلص، مثل العذراء القديسة مريم، والرسول القديسين، والشهداء، والمعترفين، والقديسين في الرهينة، والرعاة: بطاركة وأساقفة وكهنة، والرهبان الذين قدموا حياتهم لله، بل وكثير من شعب السيد المسيح الذي قدّم الغالي والنفيس حبًا في ذلك الذي أحبنا وتجددنا، ولم يكن له أين يسند رأسه..

وللتكيز على شخصيات في أسبوع الآلام نذكرهم، ونتعلم من مواقفهم القوية وتسابيحهم السماوية، مثل **الأطفال** الذين سبّحوا مع الرسل وقالوا: «هوشعنا أو أوصنا في الأعلى، مبارك الآتي باسم الرب». ومثل **بطرس ويعقوب ويوحنا** الذين رافقوا السيد المسيح في ليلة آلامه وحتى بستان جثسيماني، ورأوا كيف كان الرب ينسكب سكبًا أمام الأب، ولكن لسبب الحزن الذي ملكهم لأن يسوع قال لهم: «إن واحدًا منكم يسلمني» وهو معهم في العشاء مساء الخميس الذي نسميه خميس العهد. وليس هذا فقط، بل نذكر بكل فخر **سمعان القيرواني** الذي ساعد السيد المسيح في حمل الصليب، و**مريم المجدلية** بطلة المشهد في الصليب مع العذراء أم المخلص وكارزة القيامة، إذ ذهبت إلى القبر عدّة مرات متشوّقة لرؤية مَنْ مات لأجلها وقام، ومعها **المريمات** مُسبّحات للقيامة كشهود حقيقيين، ثم **الرسول** في العلية حين ظهر الرب لهم ليشهدوا للقيامة ورأوا أثر الآلام موجودة..

كل عام تحتفل الكنيسة بآلام مخلصنا الصالح، ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، الذي أحبنا وفدانا. وبحكمة كبيرة رتبت الكنيسة احتفالها بآلام الرب المتجسد، وتركز على أحداث مهمة تخصنا ولها أهميتها:

سكب الطيب: حين دخل

السيد المسيح بيت لعازر الذي أقامه الرب من بين الأموات، والكنيسة ركزت على هذا الحدث حين جعلت السبت التالي لجمعة ختام الصوم وأسمته سبت لعازر، وقامت مريم أخت لعازر بسكب الطيب على جسد السيد المسيح. وهنا علاقة قوية بين الطيب والآلام، إذ تألم الرب لأجلنا لأنه أحبنا، ومريم أخت لعازر مثلت البشرية في أن تبادل السيد المسيح حبًا بحب، لذلك صار الطيب هو عنوان أسبوع الآلام لأنه يلخص الحب المتبادل بين الرب المتألم والبشرية المحتاجة للآلام..

وأجمع الآباء معلمو البيعة المقدسة أن سكب الطيب يشير إلى سكب النفس في محبة المسيح وعبادته في هذا الأسبوع الفريد في نوعيته ونوعية العبادة فيه، إذ صارت الآلام هي لغة الطيب الذي فاحت رائحته في المكان كله، دليل إنتشار حب المسيح في كل القلوب التي تقدّر آلامه المقدسة..

لذلك يمثل أسبوع الآلام بالعبادة ذات الطابع المتميز بألحان تعبر عن سكب الحب على جسد السيد المسيح له كل المجد، الذي تألم ولم يخلُ أي جزء فيه وأي عضو فيه من الألم، فأكليل الشوك في الرأس، والصفع بالضرب على الخدين، لذلك نقول في القداس الإغريقي: «خداك أهملتهما للظم لأجلي يا سيدي».. ما أقوى هذا التعبير ونحن نصلي به، وكأننا نسكب طيب الصلاة على السيد المسيح لنبادله حبًا من أسمى أنواع الحب. والعجيب أن يعترض يهودا الإسخريوطي على سكب الطيب قائلاً: «لماذا هذا الإتيلاف؟ كان

تجليس نيافة الأنبا فام أسقف شرق المنيا وتوابعها



أقيمت مساء يوم السبت ٢٧ مارس ٢٠٢١م، صلوات تجليس نيافة الأنبا فام، أسقف إبارشية شرق المنيا، والذي تمت سيامته أسقفًا في السابع من شهر مارس السابق.

حضر التجليس السيد اللواء أوسامة القاضي محافظ المنيا، ودكتور محمد محمود أبو زيد نائب المحافظ، والعميد محمد عبد اللطيف مدير مكتب المخابرات الحربية بالمنيا، والعقيد علاء مختار من إدارة الأمن الوطني، والعميد محمد صلاح رئيس مركز ومدينة المنيا، والمهندس خالد عبد العزيز رئيس جهاز مدينة المنيا الجديدة، والمهندس بهاء رمسيس نائب رئيس جهاز مدينة المنيا الجديدة،

والمهندس حسام الدين ماهر نائب رئيس جهاز مدينة المنيا الجديدة. ومن قيادات الأمن: اللواء محمد ضبش نائب مدير الأمن بالمنيا، والمقدم عبد القادر خليل مأمور قسم المنيا الجديدة، واللواء أركان حرب أحمد حسين مدير أمن جهاز مدينة المنيا الجديدة، وأيضًا حضر الدكتور محمد النادي وكيل وزارة الصحة بالمنيا.

ومن نواب مجلسي الشعب والشيوخ: الدكتور هاني يوسف عبد الشهيد، والأستاذ أشرف عشيري، والأستاذة مريم كافوري، والدكتور زين الأطناوي، والسيد العمدة عثمان المنتصر عبد الرحمن، والأستاذ أشرف عبد العزيز الأحمدوي.

وحضر والدكتور موسى عبد الله موسى إمام مسجد قمر الدولة، والأنبا باسيلوس مطران المنيا للأقباط الكاثوليك، والأنبا بطرس المطران الشرفي للأقباط الكاثوليك بالمنيا، والقس عصام عطية رئيس مجمع المنيا الإنجيلي، والقس أمير صادق راعي الكنيسة الإنجيلية الأولى بالمنيا، والقس كمال رشدي راعي شريك الكنيسة الإنجيلية بالمنيا، والقس جون رشدي راعي الكنيسة الإنجيلية الثانية بالمنيا.

والمستشار جمال عبد الحكيم، والمستشار حسام، والمستشار عماد بشاي، والمستشار ميشيل زكريا، والمستشار هاني أبو الخير، والأستاذ عياد وهبه محامي مطرانية شرق المنيا، والأستاذ عماد نبيل محامي مطرانية المنيا، والأستاذ صموئيل أمين محامي مطرانية المنيا، والأستاذ مكرم دوس مدير حسابات مطرانية المنيا.

وأيضًا الأستاذ سامي نادي مدير فرع دار الكتاب المقدس بمحافظة الفيوم وبنى سويف والمنيا والوفد المرافق له، والدكتور صموئيل متياس عن الكشافة المركزية بالكاتدرائية الكبرى بالقاهرة.

ومن أعيان الكنيسة، أصحاب النيافة: الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، ونيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء السريان، والأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، والأنبا باسيلوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون، والأنبا بيمس أسقف نقاده وقوص، والأنبا يوانس أسقف أسبوط والبدراي وساحل سليم، والأنبا غبريال أسقف بني سويف، والأنبا مارتيروس أسقف عام شرق السكة الحديد، والأنبا مكاريوس أسقف المنيا، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا دوماديوس أسقف مدينة السادس من أكتوبر، والأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، والأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء المحرق، والأنبا متاؤس أسقف وئيس دير السيدة العذراء بأخميم، والأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط، والأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص، والأنبا رويس الأسقف العام بأسيا، والأنبا أكسيوس الأسقف العام لمنطقة عين شمس، وأيضًا وكيل مطرانية سمالوط عن الأنبا بفتوتيس مطران سمالوط، ومنوبيين عن الأنبا جورجيوس أسقف مطاي، ووكيل مطرانية بني مزار ووفد معه، ووكيل دير مار بقطر بالخطاطبة عن الأنبا ساويرس أسقف ورئيس دير الأنبا توماس السائح بالخطاطبة وسوهاج والشهيد مار بقطر بالخطاطبة، والأرشيدياكون معلم إبراهيم عياد.

وقد ألقى كلمات التهئة لنيافة الأنبا فام: نيافة الأنبا مرقس، ونيافة الأنبا متاؤس، ونيافة الأنبا يوانس، ونيافة الأنبا إرميا، ونيافة الأنبا مكاريوس، والسيد محافظ المنيا، والقمص اسطفانوس صالح شيخ كهنة الإبارشية، والقس مويسيس سعد عن مجمع كهنة الإبارشية، واختتمت الحفل بكلمة نيافة الأنبا فام شكر فيها الحضور.



سفر ناحوم وشفاء المخلع

عظة الأربعاء ٨ أبريل ٢٠٢٢م، من المقر البابوي بالقاهرة

مقدمة سفر ناحوم:

كما تحدثنا في الأسابيع الماضية عن سفر حبقوق وسفر زكريا وسفر حجي، اليوم سوف أقوم بالربط بين سفر ناحوم وأحداث أحد المخلع (مريض بيت حسدا).. وحسدا كلمة عبرانية معناها موضع الرحمة.

كلمة ناحوم تعني نياحة أو راحة، والسفر يتكلم عن سقوط مملكة أشور التي أهلكت مدن كثيرة، وسوف يكون ذلك تعزية لإسرائيل التي قاست آلاماً كثيرة على يد أشور. وهذا السفر قصير، ثلاثة أصحاحات، ومكتوب بالشعر، وهو قصائد مرتبة بالحروف الأبجدية العبرية: «الرب إله غيور ومنتقم. الرب منتقم وذو سخط. الرب منتقم من مبغضيه وحافظ غضبه على أعدائه»، «من يقف أمام سخطه؟ ومن يقوم في حمو غضبه؟ غيظه ينسكب كالنار، والصخور تنهدم منه». ويتكلم عن سقوط مملكة أشور التي عاصمتها نينوى، ونيوى هي التي تابت على يد يونان النبي، ولكن بعد أجيال عادوا إلى الخطية، وسفر ناحوم يسجل سقوط نينوى، والسفر ثلاثة أصحاحات:

الأصحاح الأول يتحدث عن سقوط المملكة ويتكلم عن تعامل الله مع الأشرار: «الرب بطيء الغضب وعظيم القدرة، ولكنه لا يبرئ البتة».

الأصحاح الثاني يتحدث عن سقوط نينوى العظيمة، ونذكر عندما تحدثنا عن نينوى في سفر يونان أنها كانت مدينة عظيمة وكانت في ثراء شديد.

الأصحاح الثالث يتحدث عن سقوط المملكة كلها، ويقول لنا في سفر ناحوم «صالح هو الرب. حصن في يوم الضيق، وهو يعرف المتوكلين عليه».

الربط بين سفر ناحوم وأحداث معجزة شفاء بيت حسدا:

١- **الربط في الأسماء:** ناحوم وبركة حسدا، وكانت بركة حسدا مثل شكل كف اليد، وكانت لها خمسة أروقة، وينتظر الناس الملاك لينزل ويحرك المياه. الله هو الرحوم، وهو الذي يعزّي ويشفي المرضى، ويفتقد الإنسان البعيد، وهو سبب التعزية في آية آلام يتعرض لها الإنسان.

٢- **في هذا المكان نجد الكثير من المرضى:** «في هذه كان مضطجعا جمهور كثير من مرضى وعمى وعرج وعسّم، يتوقعون تحريك الماء»، وكان مريض بيت حسدا ليس له أحد، في سفر ناحوم «فراغ وخلاء وخراب، وقلب ذائب وارتخاء ركب»

ووجع في كلّ حقو. وأوجع جميعهم تجمع حمرة». وهذا يحكي عن الضعف الموجود في الأمة القديمة، الخطية أيضا تنشئ في حياة الإنسان الفراغ والخراب، والمرض الجسدي يسبب قلبا خائفا وارتخاء ووجعا كتعبير عن الحزن والانكسار، ويجلس على البركة عشرات من الناس معديين منذ زمن -تخيل شكل المعاناة- وهذا ما تفعله الخطية في الإنسان.

٣- **السيد المسيح يكشف الفكر:** «وكان هناك إنسان به مرض منذ ثمان وثلاثين سنة. هذا رآه يسوع مضطجعا، وعلم أن له زمانا كثيرا، فقال له: أتريد أن تبرأ؟». لاحظ أن السيد المسيح يتحدث معه عن الشفاء وليس المرض، وفي سفر ناحوم «صالح هو الرب. حصن في يوم الضيق، وهو يعرف المتوكلين عليه». الله هو الشفاء وقت المرض، وعاش المفلوج ٣٨ سنة من الضيق.

٤- **عدم الإحساس بالآخرين:** أجابه المريض: «يا سيد، ليس لي إنسان»، في سفر ناحوم «قفوا، قفوا! ولا ملثقت». هذا الإنسان صار متروكا، ولا نقدر أن نصف مدى آلام هذا الإنسان، وهذه الصورة تظهر أن الاتكال على البشر لا ينفع، الاتكال على الله فقط.

٥- **تمتد يد الشفاء والله يشفي:** قال له يسوع: «قم. احمِل سريرك وامش». فحالا برى الإنسان وحمل سريره ومشى». في سفر ناحوم «والآن أكسر نيره عنك وأقطع رباطك... شديد الحقوين. مكن القوة جدا». هذا الإنسان كان مربوطا بالمرض وصار مقعدا، ثم يأتي له فعل القيامة (قم)، وتقطع خيوط مرضه بكلمة السيد المسيح، لا تترك نفسك للكسل والمرض، ويقوم ويحمل السرير ويمشي وهذا يظهر أنه عادت له الصحة بالكامل.

٦- **الله يجول يصنع خيرا:** «فمضى الإنسان وأخبر اليهود أن يسوع هو الذي أبراه». والمعجزة تمت يوم سبت وكانت هذه مشكلة الفريسيين أنهم كانوا ينظرون أن السبت أهم من الإنسان، وكان قلبهم وذهنهم ضيقا. في سفر ناحوم «هوذا على الجبال قدما مبشر مناد بالسلام! عيدي يا يهوذا أعيادك. أوفي نورك، فإنه لا يعود يعبر فيك

أيضا المهلك». عندما رأى اليهود المريض يتحرك وكان نبوءة ناحوم تتحقق «هوذا على الجبال قدما مبشر مناد بالسلام»، وصار المريض مبشرا بهذا السلام. «عيدي يا يهوذا أعيادك. أوفي نورك، فإنه لا يعود يعبر فيك أيضا المهلك»، في العهد القديم كان هناك ربط بين الخطية والمرض، واليهود تركوا الشفاء وتوقفوا عند السبت، والسيد المسيح كان يتعمد أن يفعل المعجزات يوم سبت لعلمهم يبصرون ويفهمون، ولكن برغم من ذلك ماتوا في خطيتهم ولم يفهموا.

٧- **المسيح يقابل المريض بعد شفائه:** وقال له: «ها أنت قد برئت، فلا تخطئ أيضا، لئلا يكون لك أشر». في سفر ناحوم «الرب بطيء الغضب وعظيم القدرة، ولكنه لا يبرئ البتة».

لاحظ أمرين:

(١) السامرية والمخلع والمولود أعمى كلها معجزات تمت بجانب الماء، وكان هذا إعدادا للموعظين لنوال سر المعمودية.

(٢) الابن ضال أخطأ مرة واحدة، والسامرية أخطأت بعض المرات، ولكن المفلوج له ٣٨ سنة، عمر طويل، «الرب بطيء الغضب وعظيم القدرة، ولكنه لا يبرئ البتة». والابن ضال قدم توبة صادقة، والسامرية صارت كارزة، واليوم مريض بيت حسدا يعود لصحته، وينبهه السيد المسيح: «ها أنت قد برئت، فلا تخطئ أيضا». يجب أن تضع نفسك محل كل شخصية من شخصيات آحاد الصوم الكبير، وتشعر بالحدث، وتطلب من الله التوبة، وتأخذ فرصة لبداية جديدة. الصوم وظيفته أن نقوم بعملية تجديد لحياتنا الداخلية، ويصل كل منا إلى يوم الصليب كإنسان جديد... ضع هذه الصورة أمامك.

تدريب هذا الأسبوع أن نقرأ سفر ناحوم، وركز على وعود الله للمتكلين على رحمته، وقم بحفظ بعض الآيات القوية التي تتناسب مع أحداث أحد مريض بيت حسدا. المسيح يباركنا كلنا ويعطينا نعمة التوبة النقية في حياتنا. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد. أمين.

سيامات ورسمات وتكريس في إيبارشيا الكرازة

دير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلاي



قام نيافة الأنبا باخوميوس، مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية، ورئيس دير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلاي، يوم الجمعة ٢٦ مارس ٢٠٢١م، برهبنة ثلاثة من طالبي الرهبنة الذين اجتازوا فترة الاختبار الرهباني المقررة، وشاركه صاحباً نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (السرمان) بوادي النظرون، والأنبا إيساك الأسقف العام والأب الروحي لدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلاي. والرهبان الجدد هم: (١) الراهب مقار السكندري، (٢) والراهب صرابامون السكندري، (٣) والراهب ميخائيل السكندري. خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس، ونيافة الأنبا إيساك، وللآباء الرهبان الجدد، ولمجمع الآباء رهبان الدير.

دير السيدة العذراء (برموس)



في يوم السبت ٢٧ مارس ٢٠٢١م، قام نيافة الأنبا إيسودورس، أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (برموس) بوادي النظرون، بسيامة ستة من الآباء رهبان الدير كهنة، ورسمات ستة م الآباء الرهبان الكهنة قمامصة. والرهبان الهمة هم: (١) الراهب القس مقار البرموسي، (٢) الراهب القس زوسيم البرموسي، (٣) الراهب القس إيليا البرموسي، (٤) الراهب القس أرسانيوس البرموسي، (٥) الراهب القس مارتيروس البرموسي، (٦) الراهب القس متاؤس البرموسي. والرهبان القمامصة هم: (١) الراهب القمص أولوجيوس البرموسي، (٢) الراهب القمص سارافيم البرموسي، (٣) الراهب القمص يوثيل البرموسي، (٤) الراهب القمص أور البرموسي، (٥) الراهب القمص توماس البرموسي، (٦) الراهب القمص فام البرموسي. اشترك في الصلوات أصحاب النيافة: الأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية، والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، والأنبا هرmina الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر. خالص تهانينا لنيافة الأنبا إيسودورس، وللآباء الرهبان القمامصة والقسوس الجدد، ولمجمع الآباء رهبان الدير.

دير السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بهوسكتر بألمانيا، والكنائس التي حوله



قام نيافة الأنبا دميان أسقف ورئيس دير السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بهوسكتر بألمانيا، والكنائس التي حوله، يوم الأربعاء ٢٤ مارس ٢٠٢١م، بالدير ذاته، وشاركه نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا، بسيامة الشماس الدكتور أمير سليمان كاهنًا عامًا باسم القس ماركوس وذلك لخدمة الشباب والتربية الكنسية. حضر الصلوات نيافة ماتياس فيلوكسينوس ناعيش مطران السريان الأرثوذكس بألمانيا.



كما قام نيافته يوم السبت ٢٧ مارس ٢٠٢١م، بكنيسة القديس أثناسيوس الرسولي بمدينة هانوفر بألمانيا، بسيامة الشماس سعيد بسطا كاهنًا عامًا باسم القس أثناسيوس للخدمة بالإيبارشية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دميان، والكاهنين الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية الدول الإسكندنافية



قام نيافة الأنبا أباكير أسقف الدول الإسكندنافية، صباح يوم الخميس الأول من أبريل ٢٠٢١م، برسمات كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس مار بولس باستوكهولم القس تادرس حبيب في رتبة القمصية، وذلك أثناء القداس الإلهي الذي بكنيسة الشهيد مار مينا بمقر مطرانية الدول الإسكندنافية في منطقة سودرتاليا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أباكير، وللقمص تادرس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.



أخبار الكنيسة

نيافة انبا باخوميوس يدشن كنيسة مار جرجس بقرية حارس بالبحيرة



قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، صباح يوم السبت ٣ أبريل ٢٠٢١م، بتدشين مذبح كنيسة الشهيد مار جرجس بقرية حارس - مركز أبو المطامير، حيث دشن المذبح الرئيس على اسم السيدة العذراء والشهيد مار جرجس، ومذبح آخر علوي على اسم السيدة العذراء، ومذبح ثالث على اسم الشهيد مار مينا العجائبي. وخلال القداس رسم نيافته ٥٩ من أبناء الكنيسة في رتبة إيصالتس (مرتل). شارك نيافته في صلوات التدشين والرسامة أصحاب النيافة: الأنبا إيساك الأسقف العام والأب الروحي لدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلاي، والأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه بالإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية.

سيمينار للمشتغلين بالتمريض في شمالي ألمانيا



استضافت إيباشية شمالي ألمانيا خلال الفترة من ٢٩ مارس إلى ٢ أبريل ٢٠٢١م، سيمينار للممرضات والممرضين الألمان، في دير السيدة العذراء والقديس مورييس في هوكستر بولاية فستفاليا التابع للإيباشية. حضرت في المؤتمر الأستاذة منى صاوي المدرس المساعد بجامعة أسبوت التي تدرس بجامعة جوتنجن بألمانيا لنيل درجة الدكتوراه. وجاءت المحاضرة بعنوان «تفسير الكتابات القبطية من القرن الرابع الخاصة بالعلاقة بين الطب والدين».

إيباشية المحلة الكبرى



قام نيافة الأنبا كاراس، الأسقف العام للمحلة الكبرى، يوم السبت ٢٧ مارس ٢٠٢١م، بكاتدرائية السيدة العذراء بالمحلة الكبرى، برسامة أربعة من كهنة الإيباشية قمامصة، هم: (١) القمص يونس حليم كاهن كنيسة السيدة العذراء بالمحلة الكبرى. (٢) القمص أندروس مورييس كاهن كنيسة الشهيد مار مينا والقديس البابا كيرلس السادس بالمحلة الكبرى. (٣) القمص أنطونيوس أليش كاهن كنيسة السيدة العذراء بقطور. (٤) القمص بسنتاؤس بقطر كاهن كنيسة السيدة العذراء بالمحلة الكبرى. خالص تهانينا لنيافة الأنبا كاراس، ولآباء القمامصة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيباشية وسائر أفراد الشعب.

إيباشية ميلانو



سام نيافة الأنبا أنطونيو أسقف إيباشية ميلانو، صباح يوم الخميس الأول من أبريل ٢٠٢١م، كاهنين بتولين جديدين للخدمة بالإيباشية، هما: (١) الشماس مينا رفعت كاهناً باسم القس دانيل، (٢) والشماس بيتر فايز باسم القس داود. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أنطونيو، وللکاهنين الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإيباشية وسائر أفراد الشعب.

اجتماعات

انتقلت إلى الأمجاد السماوية
الأم الغالية والخادمة الأمانة

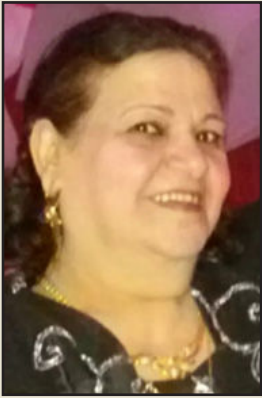
نادية جبرة



الخادمة بكنيسة مارمرقس -
مصر الجديدة
القمص بيشوي شارل
والقمص داود لمعي
وماركو صفوت ولوسي جرجس
وباقى أبنائك وأحبائك.

«أجسامهم دُفنت بالسلام،
وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال»
(سيراخ ٤٤: ١٤)

ذكرى الأربعين نلأم الغالية



كوكب نظير جورجي

تقيم الأسرة القديس الإلهي
لروحها الطاهرة

يوم الخميس ٢٢/٤/٢٠٢١
بكنيسة الشهيد العظيم مارجرس
بقرية بلوط - القوصية - اسيوط
زوجك/ سليمان عوض
أخوك/ جرجس نظير
وأبنائك: أيمن - إيهاب
أسامة - هبة - إيريني

لإرسال مراسلات الاجتماعات
Tel.: 0128 953 3207
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

نياحة آباء كهنة

القمص فليمون القمص
سمعان

من إبارشية طهطا وجهينة

رقد في الرب بشيخوخة صالحة
يوم الجمعة ٢٦ مارس ٢٠٢١م،
القمص فليمون القمص سمعان،
كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس
بالسوازم، التابعة لإبارشية طهطا
وجهينة، عن عمر بلغ ٧٣ سنة
بعد خدمة كهنوتية لأكثر من
٤٥ سنة. وُلِد الأب المنتيح يوم
١٨ مارس ١٩٤٨م، وسيم كاهنًا
يوم ١٤ ديسمبر ١٩٧٥م، ونال
رتبة القمصية يوم ٣٠ أغسطس
٢٠١٠م. وأقيمت صلوات تجنيزه
بكنيسته بحضور نياحة الأنبا
إشعيا مطران الإبارشية وعدد
من الآباء الكهنة. خالص تعازينا
لنياحة الأنبا إشعيا، ولمجمع
الآباء كهنة الإبارشية، ولأسرته
المباركة وكل محبيه.

القمص كيرلس زغلول

من إبارشية بني سويف

رقد في الرب يوم الثلاثاء ٦
أبريل ٢٠٢١م، القمص كيرلس
زغلول، كاهن كنيسة السيدة
العدراء بأشمنت، مركز ناصر
التابعة لإبارشية بني سويف،
عن عمر بلغ ٦٢ سنة، بعد خدمة
كهنوتية دامت لأكثر من ٣٥ سنة.
وأقيمت صلوات تجنيزه اليوم ذاته
بحضور نياحة الأنبا غبريال أسقف
الإبارشية، وعدد من الآباء الكهنة
والرهبان. وُلِد الأب المنتيح يوم
٢٥ أبريل ١٩٥٩م، وسيم كاهنًا
يوم ٢٢ نوفمبر ١٩٨٥م، ونال
القمصية في ١٩ يناير ١٩٩٥م.

خالص تعازينا لنياحة الأنبا
غبريال، ولمجمع الآباء كهنة
الإبارشية، ولأسرته المباركة
وكل محبيه.



أخبار الكنيسة

نياحة الأنبا صليب يدشن

كنيسة الشهيد مارجرس بميت غمر



دشن نياحة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية،
يوم السبت ٢٧ مارس ٢٠٢١م، كنيسة الشهيد مار جرجس بميت غمر
التي يوجد بها مقر مطرانية ميت غمر وذلك بعد تجديدها. تم تدشين
المذبح الرئيس على اسم الشهيد مار جرجس، والمذبح البحري على اسم
السيدة العذراء، والمذبح القبلي على اسم رئيس الملائكة ميخائيل. كما تم
تدشين حضان الأب وحامل الأيقونات وياقي أيقونات الكنيسة. أقيم عقب
انتهاء التدشين القديس الإلهي وتولى خدمته نياحة الأنبا صليب وشاركه
عدد من الآباء الكهنة، مع التزام الجميع بالإجراءات الاحترازية.

صاحب النياحة الأنبا فيلوباتير والأنبا فام

يزوران محافظ المنيا



زار صاحب النياحة الأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص، والأنبا فام
أسقف شرق المنيا، يوم الاثنين ٥ أبريل ٢٠٢١م، اللواء أسامة القاضي
محافظ المنيا، لشكره على حضور تجليس كليهما.



بعض اكتشافات البعثة النمساوية (١٩٨٧م - ١٩٩٢ م)



جسد القديس أفا فيني (١٩٨٧م - ٢٠٢١م) | بقايا الكنيسة الأثرية | بقايا إثناء النحاس (شلت) من النحاس لاستخدام البيلك | مقبض إناء النحاس | مسرحة

بعض الاكتشافات الحديثة (٢٠٢٠م - ٢٠٢١م)



جسد متماسك لآحد الرهبان | مصرة عنب | مسرحة | جذع شجرة عنب | عملات من عصور مختلفة | سلم حجري | إحدى غرف الدير الأثري وبها فرن | إحدى غرف الدير الأثري

اكتشافات حديثة بدير القديس أفا فيني المتوحد ٢٠٢٠-٢٠٢١م وكذلك اكتشافات البعثة النمساوية ١٩٨٧-١٩٩٢م

الله الذي يجرح ويعصب بعد أن سمح بانهباء الحائط الغربي للكنيسة الأثرية في ٢٠١٩/١٢/١م ووفاة سيده وطفلين من زوار الدير، فكان هذا سبباً في الكشف عن السور الأثري والحصن وكثير من مباني الدير الأثري بإشراف هيئة الآثار المصرية والمهندس الاستشاري أ.د. سامي صبري وآخرون.

+ ظهرت حوائط لبعض غرف بجانب السور البحري للكنيسة والتي كانت مغمورة بالرمال.

+ العثور على عدد ٣٧٠ قطعة عملة قديمة في ٣ أكياس قماش، وترجع هذه العملات للقرن الرابع وما بعده، حيث يوجد عدد من العملات تحتوي على صلبان، والبعض يحتوي على كلمات وعبارات إسلامية وأسماء لبعض الحكام في قرون متأخرة، مما يثبت أن الدير كان عامراً حتى هذه العصور.

+ ظهور علامات توحى بإعادة ترميم بعض الشروخ الكبيرة بحائط السور القبلي قديماً.

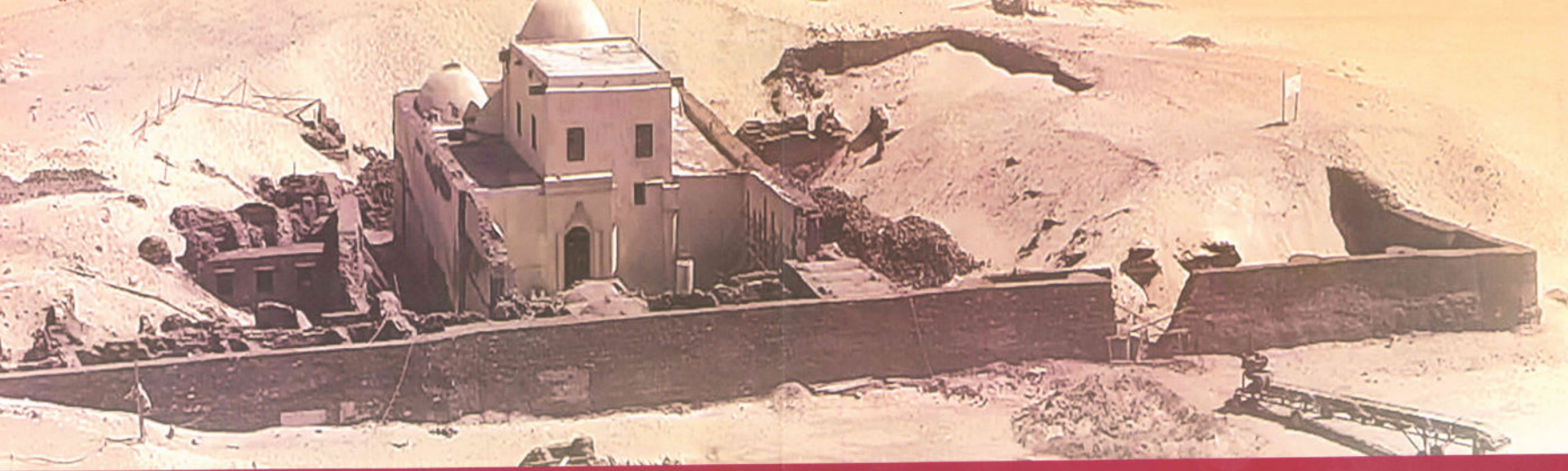
+ تم الكشف عن حائط من الطوب اللبن ارتفاعه حوالي ٨٠سم (وجد منهاراً في اليوم التالي). والعتور على صندوقين خشب أحدهما في الجهة البحرية أسفل الباب القديم وبه بقايا رفات وعظام فقط، والصندوق الآخر بجوار الحائط البحري للكنيسة به جسد راهب متماسك.

+ اكتشاف باب (مدخل) في الجهة الغربية للكنيسة، وتم اكتشاف العديد من الغرف والأحجار والأواني الفخارية.

+ تم اكتشاف السور الأثري للدير بارتفاع نحو خمسة أمتار من الناحية الغربية (أكثر من ٩٠ متر طولي حتى الآن)، وكذلك من الناحية القبلية والشرقية، وقد ظهر عدة قلالي ومباني أخرى كثيرة.

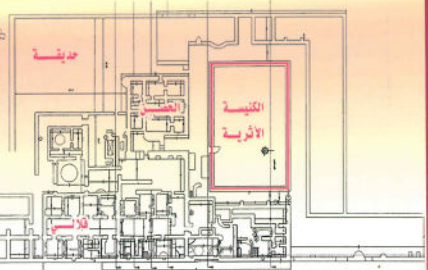
+ تم الكشف عن الحصن الأثري، وحديقة صغيرة بها جذور بعض الأشجار. وبنعمة الله مازال استكمال العمل بالدير الأثري..

منطقة الدير الأثري

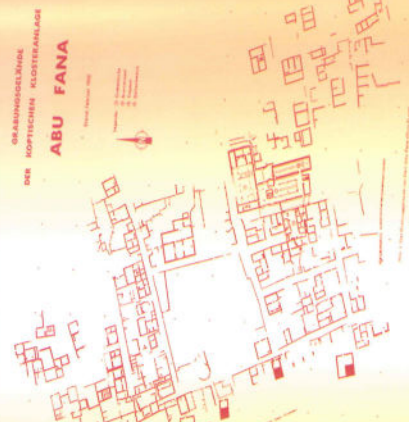


الجزء المكتشف من السور الأثري

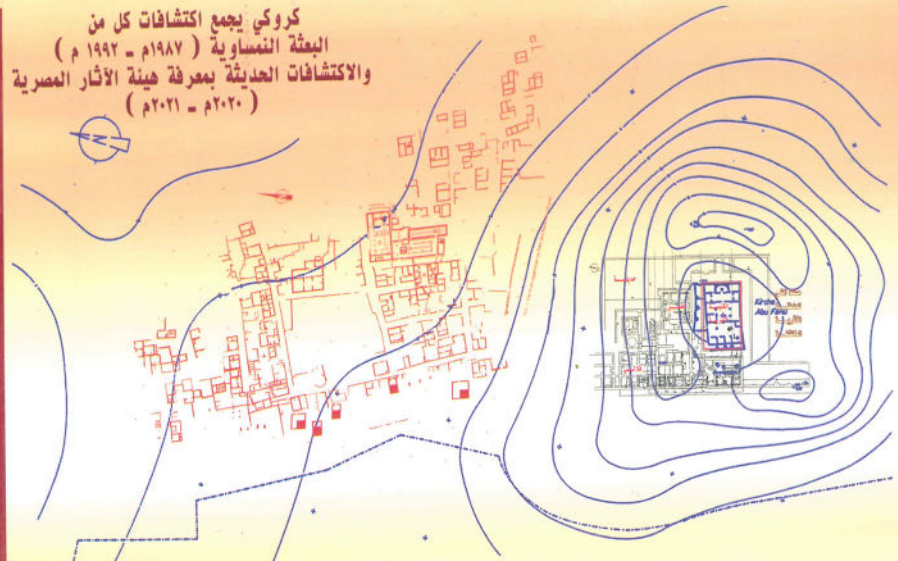
مسقط أفقي للمنطقة الأثرية المكتشفة (٢٠٢٠م - ٢٠٢١م)



مسقط أفقي للاكتشافات التي قامت بها البعثة النمساوية (١٩٨٧م - ١٩٩٢م)



كروكي يجمع اكتشافات كل من البعثة النمساوية (١٩٨٧م - ١٩٩٢م) والاكتشافات الحديثة بمعرفه هيئة الآثار المصرية (٢٠٢٠م - ٢٠٢١م)



وجمع سليمان مركبات

نيافة اللاذقية يوسف أسقف تكساس، جنوبي كاليفورنيا
hgby@suscpts.org



أرض مصر، حدث أن فرعون: «شدّ مركبته وأخذ قومه معه وأخذ ست مئة مركبة منتخبة وسائر مركبات مصر وجنوداً مركبية على جميعها... فسعى المصريون وراءهم وأدركوهم. جميع خيل مركبات فرعون وفرسانه وجيشه» (خر ١٤: ٦-٩). وفي ذلك المشهد المرعب، أعلن الرب لموسى وشعبه: «فأتمجد بفرعون وكل جيشه بمركباته وفرسانه فيعرف المصريون أنني أنا الرب حين أتمجد بفرعون ومركباته وفرسانه» (خر ١٤: ١٧-١٨). وبالفعل ابتدأ الرب عمله بأن «خلع مركباتهم حتى ساقوها بثقله» (خر ١٤: ٢٥)، ثم أمر موسى «مُد يدك على البحر ليرجع الماء على المصريين على مركباتهم وفرسانهم» (خر ١٤: ٢٦)، ولما فعل موسى ذلك «رجع الماء وغطى مركبات وفرسان جميع جيش فرعون الذي دخل وراءهم في البحر» (خر ١٤: ٢٨). ولأن غرق مركبات فرعون كان من أعظم أعمال الله في قصة عبور البحر الأحمر، لمّا رنم موسى وبنو إسرائيل تسبحتهم الشهيرة كانت أول عبارة في تلك التسبحة: «أرنم للرب فإنه قد تعظم. الفرس وراكبه طرحهما في البحر» (خر ١٥: ١). ثم عاد أيضاً في منتصفها وسبح قائلاً: «مركبات فرعون وجيشه ألقاهما في البحر. فغرق أفضل جنوده المركبية في بحر سوف» (خر ١٥: ٤)، وكذلك ختم تسبحته قائلاً: «فإن خيل فرعون دخلت بمركباته وفرسانه إلى البحر. ورد الرب عليهم ماء البحر» (خر ١٥: ١٩). وأيضاً من عظم هذا الأمر بالذات، لما أخذت مريم الدف بيدها وخرجت جميع النساء وراءها بدفوف ورقص «أجابتهن مريم: رنموا للرب فإنه قد تعظم. الفرس وراكبه طرحهما في البحر» (خر ١٥: ٢١).

بعدما تراءى الرب لسليمان بعد أن أصدع ألف محرقة على مذبح النحاس في خيمة الاجتماع التي كان داود أبوه قد نصبها في المرتفعة التي في جبعون، نزل سليمان من هناك وبدأ يباشر أمور الملك. ولقد قصد الكتاب المقدس أن يصف لنا كيف اعتنى سليمان أول ما اعتنى أن يبني جيشه بصفة رئيسية من مركبات وفرسان: «وجمع سليمان مركبات وفرساناً، فكان له ألف وأربع مئة مركبة، واثنا عشر ألف فارس، فجعلها في مدن المركبات ومع الملك في أورشليم» (٢ أخ ١٤: ١). وأوضح الكتاب في ذات الأصحاح أن سليمان استورد الخيل والمركبات من مصر، وكان ثمن المركبة ٦٠٠ شاقل من الفضة، وثمان الفرس ١٥٠. وخصّص سليمان جماعة من التجار دُعوا تجار الملك كانوا يستوردون المركبات والفرسان من مصر، كما كانوا أيضاً يصدرونها لملوك الحثيين وملوك آرام: «وجماعة تجار الملك أخذوا جليية بثمان» (٢ أخ ١٦: ١). ولقد اعتنى سليمان أيضاً أن يبني مدناً لمركباته، وأن يجعل فيها أربعة آلاف مزود خيل: «وكان لسليمان أربعة آلاف مزود خيل ومركبات واثنا عشر ألف فرس فجعلها في مدن المركبات ومع الملك في أورشليم» (٢ أخ ٩: ٢٥).

وأول ذكر عن المركبات في الكتاب المقدس جاء في قصة يوسف عندما أركبه فرعون في مركبته الثانية ونادوا أمامه اركعوا (تك ٤١: ٤٣)، وعندما أعطى يوسف إخوته عجلات بحسب أمر فرعون لكي يحملوا يعقوب والنساء والأولاد إلى أرض مصر (تك ٤٥: ١٩-٢١). وقد قيل عن يعقوب: «وأبصر العجلات التي أرسلها يوسف لتحمله فعاشت روح يعقوب أبيهم» (تك ٤٥: ٢٧). أما في قصة الخروج من

الإنجاب من متبرع

نيافة اللاذقية رابريون مطران لوس أنجلوس
bishoperapion@lacopts.com



الإنجاب، فإن دخل شخص ثالث غريب في هذه العلاقة فهذا يُعتبر زناً، سواء كان ذلك بموافقة الزوج أو عدم موافقته، فالخطية هي تعدي على وصية الله وليس على وصية الزوج. + والبعض قد يقول ولكن الكنيسة توافق على التبرع بالأعضاء فلماذا ترفض التبرع بالحيوان المنوية أو البويضات؟ السبب أن هناك فرقاً كبيراً.. فالحيوانات المنوية هدفها ووظيفتها هي الإنجاب، والله حدّد طريقة الإنجاب كما ذكرنا، لكن الكلية مثلاً وظيفتها في تقبلة الدم لم تحددها وصية إلهية.

+ كما يعترض آخر قائلاً إن الكنيسة تسمح بالتبني، والطفل المتبني هو من حيوان منوي وبويضة ليسا من الزوجين، فلماذا ترفض الإنجاب من متبرع؟

التبني هو تربية الطفل وليس إنجاب الطفل، والكتاب المقدس يشجع على تربية الأطفال اليتامى سواء من أقاربهم أو غير أقاربهم، وقد يكون ذلك في نطاق أسرة أو على مستوى أعم مثل الملاجئ. فيمكن لأسرة أن تتبنى طفلاً سواء أكان لديها أطفال أم لا.

التبرع فضيلة، ولكنه يتحول إلى خطية إن تعارض مع وصية الله، فالتبرع بالحيوانات المنوية أو البويضات أو قبول هذا التبرع لمعالجة العقم أمر مخالف لوصية الله الذي منذ البدء وضع أن يكون الإنجاب من خلال أسرة من رجل وامرأة يباركهما الله في سر الزواج المقدس.

الإنجاب بركة من الله للأسرة «هوذا البنون ميراث من عند الرب، ثمرة البطن أجرة» (مز ١٢٧: ٣). لكن تعاني كثير من الأسر من مشكلة عدم الإنجاب. التقدم العلمي الطبي في مجال علاج مشكلة العقم فتح مجالات عديدة للأسرة للإنجاب، ومنها الإنجاب من متبرع. توجد في كثير من الدول بنوك للحيوانات المنوية والبويضات من متبرعين يمكن نقلها للزوجة الغير قادرة على الإنجاب سواء بسببها أو بسبب زوجها. وهنا يبرز السؤال هل يجوز كنسياً مثلاً لزوجة يعاني زوجها من العقم أن تتجب من حيوانات منوية من متبرع مع موافقة الزوج؟

الإجابة القاطعة هي لا يجوز، لأن هذا يعتبر زناً. فالله وضع للإنسان أن ينجب من خلال سر الزيجة المقدسة، كما ورد في سفر التكوين «فخلق الله الإنسان على صورته. على صورة الله خلقه، ذكراً وأنثى، وباركهم الله وقال لهم: اثمروا وأكثروا واملاوا الأرض» (تك ١: ٢٧-٢٨). فالله خلق الإنسان ذكراً وأنثى، وباركهم لكي يثمروا أي ينجبوا. فالإنجاب يكون بين رجل وامرأة يباركهما الله، وهذا أساس سر الزيجة المقدس. والسيد المسيح عندما سُئل عن الطلاق أجاب أولاً بخطة الله من جهة الإنسان قائلاً: «أما قرأتم أن الذي خلق من البدء خلقهما ذكراً وأنثى؛ وقال: من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسداً واحداً. إذاً ليسا بعد اثنين بل جسد واحد. فالذي جمعه الله لا يفرقه إنسان» (مت ١٩: ٤-٦). الالتصاق بين الزوجين في العلاقة الزوجية هو طريق



مجلة جمعية الآثار القبطية وتُعرف في الأوساط العالمية والدولية باسم "BSAC" وهي مجلة دولية سنوية.

مكتبة الجمعية: كات بشتلي هو أول من وضع اللجنة الأولى لتأسيس مكتبة الجمعية اليوم. تحتوي المكتبة على أكثر من ٢٠٠٠٠ الف كتاب من أندر الكتب أغلبها من اللغات الأوربية في الميادين المتخصصة التي تعمل فيها جمعية الآثار، وتحتوي على الأقسام التالية: قسم الدراسات القبطية بمختلف فروعها، قسم المصريات، قسم الدراسات السريانية، قسم الدراسات الإثيوبية، وقسم الدراسات الأرمنية، وقسم الدراسات العربية. ويحتوي الدور الثاني بالمكتبة قسم الدوريات الدولية.

أول معرض للفن القبطية: في سنة ١٩٤٤م أقام بشتلي معرضًا هامًا للفن القبطي بالاشتراك مع المتحف القبطي ومتحف الفن الإسلامي والعديد من أصحاب المجموعات الخاصة، فكان أول معرض في الفن القبطي، وقد افتتحه الملك فاروق. وقد طُبع دليل المعرض باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

الحفائر العلمية لجمعية الآثار القبطية: استمرت حفائر الجمعية ما بين ١٩٣٥-١٩٥٥م، وفي سنتي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ كشف عالم الآثار بشتلي عن دير القديس فيبامون في غرب النيل جنوب الأقصر، وقد أصدرت الجمعية تقارير هذه الحفائر في ثلاث مجلدات، وهناك العديد من الحفائر الأخرى التي شاركت الجمعية فيها.

تأسيس الجمعية الدولية للدراسات القبطية: كانت للجمعية الريادة في تأسيس الجمعية الدولية للدراسات القبطية THE INTERNATIONAL ASSOCIATION FOR COPTIC STUDIED وذلك في عام ١٩٧٥م، حيث دعا الدكتور جمال مختار أساتذة الدراسات القبطية والمهتمين بها إلى المؤتمر الأول للدراسات القبطية بالقاهرة، وفيه تم الاتفاق على إنشاء الهيئة الدولية للدراسات القبطية، وعلى عقد المؤتمر كل أربعة سنوات، ثم تم الاتفاق مع جمعية الآثار القبطية على أن يكون للجمعية الدولية مقرًا لها داخل جمعية الآثار القبطية بالقاهرة. وما زال إلى الآن يحمل الباب الخشبي الخارجي اللافتة التي تحمل اسم الجمعية الدولية. وكان أول مؤتمر للجمعية الدولية: في قلب جمعية الآثار القبطية بقاعة الصفا في عام ١٩٧٦م، وفي هذا المؤتمر كان إطلاق كلمة: COPTOLOGY لأول مرة.

أمناء مكتبة جمعية الآثار القبطية عبر تاريخها: وقد تولى أمانة مكتبة جمعية الآثار على مدار تاريخها مجموعة من أفضل علماء القبطيات: تشارلز بشتاتي Charles Bachatly (١٩٠٩-١٩٥٧)، كتن أول أمين لمكتبة جمعية الآثار القبطية من إنشائها حتى وفاته عام ١٩٥٧م ثم:

عالم القبطيات وأستاذ الليتورجيا أولود برومستر أمينًا للمكتبة، وعالمة البرديات الشهيرة لزلما كول، وأنطون خاطر الذي قام بتحقيق النصوص الكثيرة، والأستاذ الدكتور يوحنا نسيم يوسف، وعالمة الموسيقى القبطية المجرية مارجيت توت، والأب وديع عوض الفرنسيكاني أستاذ الأدب العربي المسيحي، ونبيل فاروق فايز (حاليًا).

من آمال الجمعية في الدراسات القبطية: استكمالاً لدورها الذي بدأتها في أربعينيات القرن الماضي في فهرسة المخطوطات القبطية والعربية داخل مصر وخارجها ونشرها، اشتركت الجمعية في مشروع كتالوج المخطوطات القبطية بالمكتبة الوطنية بباريس، وهو التعاون الذي تم مؤخرًا بين جمعية الآثار القبطية والمكتبة الوطنية بباريس، وتقوم الجمعية بالاتفاق مع الأب أوجو زانتي على كتابة وطبع الكتالوج الموسع لمخطوطات دير أبو مقار بوادي النطرون، وغيره من الفهارس قيد الأعداد. وأيضًا تحقيق ودراسة كتاب: «تاريخ سير البيعة» وهو تاريخ البطاركة والذي قامت بنشر الكثير من أجزائه سابقًا.

ختامًا: يجب أن نذكر أن الدراسات الخاصة بالتراث القبطي لم تبدأ في مصر إلا في أوائل القرن الماضي ونمت بفضل ومجهود رواد رجال ونساء كان لهم رؤية مستقبلية غير عادية، فالكل يعرف قصة مرقس باشا سميكة الرجل الذي أقنع البابا كيرلس الخامس بضرورة إنشاء متحف للآثار والمخطوطات القبطية والعربية، فكافح وجمع تبرعات حتى أقام مبني المتحف القبطي على أرض ملك البطريركية، وافتتح البابا المتحف في عام ١٩١٠م.

في عام ١٩٥٤م أُفتتح معهد الدراسات القبطية، ولعزير سوريال عطية وسامي جيرة وزكي شنوده وسامي صبري وغيرهم فضل كبيرة في قيادة المعهد في سنواته الأولى.

وبذلك يكتمل الأهرامات لأقدم وأعرق المؤسسات الثلاث للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في الدراسات القبطية، لتكون قبة العلماء الباحثين وواجهة مشرقة ومشرقة لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية.



تأسيس الجمعية: تأسست جمعية الآثار القبطية تحت اسم: «جمعية أصدقاء الفن القبطي» في ٢٤ أبريل عام ١٩٣٤م، بهمة مريت بك بطرس غالي. وقد أخذت المؤسسة الجديدة -منذ البداية- تسد فراغًا كان ملحوظًا في الأوساط العلمية، ألا وهو افتقارها إلى مركز للبحث والنشر في الآثار والدراسات الخاصة بالعصر القبطي، فأصبحت جمعية الآثار القبطية هي الجمعية العلمية الوحيدة في العالم المتخصصة في هذه الدراسات. وكان مجلس الإدارة عند إنشاء الجمعية مكونًا من أفراد ذات أسماء لامعة في عالم الآثار والدراسات القبطية: مريت باشا بطرس غالي، جورج بك صبحي، سامي جبره، سيزوستريس سيداروس باشا، على أندراوس، كامل عثمان غالب، كريزول، محمد شفيق غريال، ميشيل زغب، يوسف مرقص سميكة، وغيرهم من الشخصيات البارزة. وأخذت الجمعية مقرًا لها في ١٥ شارع الولادة باشا بجاردن سيتي في ثلاث حجرات بالدور الأرضي بسراي أسرة مريت غالي.

اسم الجمعية: وفي عام ١٩٣٧ وبعد تعيين عالم الآثار شارل بشتلي Charles Bachatly سكرتيرًا عامًا للجمعية، وتم تغيير اسمها إلى «جمعية الآثار القبطية» -وهو اسمها الحالي- وذلك ليناسب هدف الجمعية وهو نشر العلوم القبطية أي دراسة الآثار والفنون واللغة والآداب والمخطوطات القبطية والعربية. وكان عالم الآثار شارل بشتلي مسئولًا عن التغيير في طبيعة الجمعية وأغراضها، فصارت مؤسسة علمية للدراسة والنشر.

المقر الحالي للجمعية: في عام ١٩٦٠ قام المهندس واصف بك (ميشيل) بطرس غالي (رئيس الجمعية الحالي) بتصميم امتداد للكنيسة البطرسية، وفي عام ١٩٦٣ انتقلت الجمعية إلى مقرها الحالي، وقد تم بناؤها ضمن المباني الجديدة الملحقة بالكنيسة، خلف قاعة السيدة صفا التنكارية.

المطبوعات العلمية للجمعية: وضع شارل بشتلي الأسس لأهم مطبوعات الجمعية، وهي المجلة أولاً، وينقسم النشر إلى خمسة أقسام هي:

(١) **قسم حفائر الجمعية** وقد نُشر عن حفائر الجمعية في هذا القسم عالمة البرديات الأمريكية ليزلي ماكول ثلاث مجلدات عن حفائر الجمعية بدير فيبامون بالأقصر.

(٢) **قسم الفن والآثار** ونُشر في هذا القسم ثلاثة كتب.

(٣) **قسم النصوص والوثائق** وهو أكبر الأقسام، وقد نُشر في هذا القسم ثمانية عشر كتابًا أهمها: كتاب طقس رسامة البطاركة لـ «أولود برومستر»، وكتاب سير البيعة المصرية وهو تاريخ بطاركة الكنيسة المصرية لـ «ساويرس بن المقفع»، وهو أهم وأكبر الأعمال العلمية التي قامت به الجمعية، وقد استغرق هذا العمل عدة سنوات بدءًا من عام ١٩٤٣ حتى عام ١٩٧٤، وهي الطبعة العلمية الوحيدة حتى الآن. وآخر الأعمال في هذا القسم تحقيق نص طقس الميرون للأستاذ الدكتور يوحنا نسيم يوسف والأستاذ الدكتور سامح فاروق حنين، وقد نُشر في ٢٠١٧م.

(٤) **قسم فهارس المخطوطات** وقد طُبع منها حتى الآن فهارس مخطوطات ثلاث كنائس هي: كنيسة أبو سرجة، وكنيسة القديس بربارة، وكنيسة مار مينا فم الخليج.

(٥) **قسم المتنوعات** وقد نُشر في هذا القسم أربعة عشر كتابًا آخرها كتاب عظات الأنبا شنوده رئيس المتوحدين عام ٢٠١١م.

المجلة العلمية والدولية للجمعية

وعلى مدار السنوات الثمانية والثمانين التي مضت على إنشائها، ركزت الجمعية نشاطها في النشر وإصدار مجلتها العلمية، فكانت أول مجلة في العالم تخصص التراث القبطي، بإسم: "Bulletin Société d'Archéologie Copte"

ما أحلى مساكنك يارب الجنود «مز ٨٤: ١»

تدشين أول كنيسة فى الكرازة المرقسية للسهيدة فيلومينا

الأنبا ساويرس

أسقف ورئيس ديرى الأنبا توماس بسوهاج
والخطاطبة ودير ماربقطر ابن رومانوس
بالخطاطبة والمشرف على دير
الأنبا موسى القوى بطريق العلمين

ومجمع دير الشهيد ماربقطر بالخطاطبة
يتقدمون بأسمى آيات الحب و الشكر و التقدير

إلى أبينا الحنون بابا السلام و المحبة
قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية و بطريك الكرازة المرقسية
والرئيس الأعلى للرهبة القبطية

على تفضله

بزيارة ديرنا و تدشينه كنيسة الشهيدة فيلومينا العجائبية بالدير

إذ تعتبر هذه الكنيسة هى الأولى فى الكرازة
المرقسية على اسم الشهيدة فيلومينا الذى

أسسها الراهب القمص أنجيلوس الأنطوني

الأب الروحى ومؤسس دير ماربقطر بالخطاطبة
كما يتقدمون بخالص الشكر والتقدير
إلى جميع الأباء الأساقفة الحضور

وكذلك أيضا الشكر واجب إلى كل من تعب
وشارك لأجل هذا اليوم ليعوض الله الجميع
ثلاثين وستين ومائة فى ملكوت السموات



قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية



ويستقبل نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر



والمطران منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية فى مصر وسائر أفريقيا



قداسة البابا يستقبل اللواء حسام خضر رئيس مصلحة الخزائن العامة وسك العملة والدكتور شريف حازم مستشار وزير المالية والوفد المرافق لهما



ويستقبل وفد رؤساء الأديرة الأوكرانية برئاسة المطران أرساني



ومجموعة من رجال الأعمال الذين شاركوا في الفاعليات الكنسية التي أقيمت خلال شهر مارس



اللقاء السنوي لمشرفي ومشرفات بيوت الاغتراب